الأنباء
الخميس 30 يوليو 2020
alanba.com.kw

الحياة تعود إلى الكويت
التحول من الحظر الشامل إلى الجزئي
(المرحلة الثالثة)

تباشير تشغيل المطار.. هلّت

ثامر السليم

مع اقتراب إعادة تشغيل مطار الكويت وعلى غير المتوقع، هلت تباشير المسافرين والمغادرين في مطار الكويت الذي بدأ كشعلة من النشاط وكخلية نحل في جميع مرافقه والعاملين فيه سواء على مستوى الإدارة العليا التي تعمل على مدار الساعة من اجل انهاء ما يمكن إنجازه سواء على صعيد اعتماد جداول الرحلات، او على توزيع المقاعد على الشركات او ترتيب وتنظيم العمل بعد توقف لطبيعة العمل في عدد من مرافق المطار وإيقاف عدد كبير من الطائرات سواء لشركة الخطوط الجوية الكويتية وطيران الجزيرة، وكذلك على مستوى الإدارات المختلفة في الإدارة العامة للطيران المدني بكافة اداراته المتنوعة والمختلفة.

وحرصت إدارة الطيران المدني على تحديد عدد من الدول والتي من المفترض ان تنطلق من 1 غسطس إلى 31 يناير وبنسبة تشغيل لا تزيد على 30٪، بحيث لا يزيد عدد الركاب في اليوم الواحد على 10 آلاف راكب، وبحد أقصى 100 رحلة يوميا حيث ستنطلق الطائرات الى كل من الإمارات، البحرين، سلطنة عمان، لبنان، قطر، الأردن، مصر، البوسنة والهرسك، سريلانكا، باكستان، اثيوبيا، المملكة المتحدة، تركيا، إيران، النيبال، سويسرا، ألمانيا، أذربيجان، الفلبين، والهند.

«الأنباء» جالت في مطار الكويت وسارت في عدد من اروقة المطار، حيث أظهرت استنفار الأجهزة العاملة في المطار لتسهيل إجراءات سفر المقيمين، بالتنسيق مع وزارة الداخلية وسفارات دولهم والإدارة العامة للطيران المدني ووزارة الصحة والإدارة العامة للجمارك، واستطلعت آراء عدد من المسافرين الذين اعربوا عن سعادتهم بمغادرتهم الى بلادهم، معبرين عن شكرهم وامتنانهم الى الكويت قيادة وشعبها.

في البداية، قال احمد عاطف: ان الإجراءات في مطار الكويت الى حد كبير ممتازة ولمست ان هناك نوعا من التراخي بعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من قبل البعض والذين يظهرون لا مبالاة وعدم اهتمام بصحتهم وبسلامة الآخرين، لذلك يجب التشديد مرة أخرى، مثمنا جهود العاملين في المطار على التأكيد على لبس القفازات والكمامات والتأكيد على قياس درجات الحرارة لكل من يدخل مبنى المطار وكذلك التشديد على التباعد بين الموظفين والمسافرين.

وأشار عاطف الى اننا نخشى ان يعود المرض مرة أخرى فإنه لم ينته الى الآن بل مازال موجودا والخطر مازال قائما، داعيا الى ضرورة التثقيف للعموم فيما يتعلق بالاهتمام بالإجراءات الصحية وتطبيقها على ارض الواقع. واكد عاطف اننا نعيش في الكويت بلد الامن والأمان ومن يصاب بالمرض يتم علاجه مباشرة دون تأخير، لذلك على الجميع الالتزام بالإجراءات الصحية وهذه نعم كبيرة غير موجودة في أماكن كثيرة، لافتا الى ان أسعار التذاكر في متناول اليد.

من جانبه، قال الحاج محمود طه ان الأوضاع هنا في الكويت أمان جدا وما تقوم به الدولة بهدف توفير الحماية لنا وللجميع ولا توجد أي مشاكل تذكر، متوجها الى الكويت بالشكر الجزيل لحسن الاستضافة والرعاية المستمرة لجميع مواطنيها المقيمين على أرضها الطيبة، مؤكدا اننا لن ننسى الكويت.

وبالنسبة لأسعار التذاكر أشار طه الى انها في متناول الجميع ولايوجد أي غلاء يذكر مع اننا في وقت السفر وموسم الصيف، ومع ذلك لم نشهد أي غلاء للأسعار.

اما المسافر المصري محمود أبو الوفا فقال ان الإجراءات الصحية المتخذة في المطار جيدة وهناك تعاون من قبل الجميع، لافتا الى انني بقدر فرحي بسفري الى بلدي الا انني اشعر بالحزن على فراق الكويت، سائلا الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وقيادتها وشعبها من كل مكروه.

وأشار الى ان هناك تطبيقا للإرشادات الصحية منذ دخول المطار فيما يتعلق بالتباعد الاجتماعي والحرص على لبس الكمامات والقفازات وإجراءات التعقيم والوضع فوق الممتاز، لافتا الى ان أسعار التذاكر مناسبة للجميع ولايوجد غلاء فيها كما كان متوقعا بسبب الجائحة. وتوجه بالشكر الجزيل للشعب الكويتي ولأمير الإنسانية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، متمنيا لسموه الشفاء العاجل والعودة سالما الى أرض الوطن، مشيرا إلى أن العمل في المطار يسير على قدم وساق من قبل الجميع، فلهم كل الشكر والتقدير.

من جهتها، قالت المسافرة المصرية نجوى حامد ان الإجراءات في مطار الكويت كانت متيسرة وسهلة وكنا متخوفين، خاصة أن سفرنا يتزامن في ظل أجواء «كورونا» وخوفنا على الأطفال لكن الأمور تتم بسهالة، لافتة الى انها كانت تتوقع الزيادة في أسعار التذاكر بسبب الخسارة الفادحة للشركات، ولكن كانت الأسعار مناسبة واقل من الأيام العادية التي نسافر فيها وليست في موسم الصيف. وتابعت قائلة: انا احب الكويت جدا جدا وأتمنى كل خير وأن يديم الله المحبة والمودة بين الشعبين الشقيقين.

من جانبه، قال محمد احمدي ان الإجراءات في مطار الكويت على اكمل وجه بالنسبة للاستعدادات والتنظيم ومن ضمن الأمور الإنسانية الواضحة هي التقدير والمتابعة للأسر حيث يتم السماح للزوج بالدخول مع زوجته ومساعدتها في عملية السفر وانهاء اجراءاتها وكل ما يتعلق بالوزن وخلافه، داعيا الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وشعبها ويطمئننا على سمو الأمير وأن يعود بالسلامة.

وبالنسبة لأسعار التذاكر أشار أحمدي إلى أنها لم تكن غالية وهي في متناول الجميع.

محمد أحمدي

تسهيلات للأسر والأطفال (قاسم باشا)

محمود طه

الانتظام في صف واحد والحفاظ على التباعد بين المسافرين

إحدى الأسر المغادرة

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

هل ينتقل موسم السفر من إجازة صيف إلى إجازة شتاء مع اشتراطاته المتعددة ومتى يكون آمناً ومناسباً؟

السفر مع «كورونا».. بلا «وناسة» ولا «زهوة»

قاسم البلام

طارق الجزاف

حنان كوكش

محمد جمال

إيمان السنوسي (ريليش كومار)

علي حسين

ندى أبونصر

مع اقتراب العام الدراسي للعودة وارتفاع درجة حرارة الجو إلى أرقام قياسية، تروق للكثيرين فكرة الابتعاد عن الوضع الخالي والتغلب على إجهاد الحجر الصحي، لا سيما أن السفر، سواء كان من أجل زيارة الأهل والأصحاب، أو من أجل قضاء العطلة التي طال انتظارها، يعد جزءا مهما من المتعة الصيفية. ولكن هل يمكنك السفر مع الاستمتاع وتفادي خطر الإصابة بڤيروس «كوفيد-19» في الوقت نفسه؟

كما ان هناك شروطا كثيرة وإجراءات متبعة على المسافرين الالتزام بها وفقا للوجهة المرغوب بالسفر إليها أو القدوم منها، كالالتزام بفترة الحجر والحصول على شهادة PCR والتي ستأخذا جزءا كبيرا من فترة الاجازة وتضيع زهوتها، وكذلك تجنب الأماكن المزدحمة، ويا ترى هل ستكون المطاعم والمتنزهات وأماكن الترفيه في تلك البلدان مفتوحة أمام زوارها، وهل يستطيع المسافر منا التسوق براحته، وغير ذلك من متع السفر ووناسته.

والحقيقة هي أنه مع بدء عودة الطيران سيرى العديد من الأشخاص الصور المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي للمطارات المكتظة، وربما يقررون عدم السفر في الوقت الحالي وخصوصا في الوقت الذي يطلب فيه من الناس عدم زيارة الأصدقاء والعائلة، ويتم اغلاق المطاعم، فيجدون أنه من غير المعقول أن يختلط الناس مع غرباء على مقربة شديدة على هذا النحو في المطارات وسط اجواء غير آمنة صحيا.

بينما يرى آخرون أنه بالرغم من أن الطيران لا يمكن أن يكون آمنا تماما، فإنهم سيكونون مستعدين لقبول قدر ضئيل من المخاطر مقابل الفوائد التي يوفرها السفر الجوي: الزيارات الأسرية الملحة، أو تمكينهم من إجراء رحلات العمل الأساسية، أو حتى الذهاب في إجازة في الوقت المناسب.

«الأنباء» استطلعت آراء عدد من المواطنين والمقيمين الذي عبروا عن وجهات نظرهم حول فكرة السفر هذه الأيام وتقبلهم لها ولا تزال جائحة «كورونا» ترخي بظلالها على العالم، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، تحدث علي حسين حسن عن رأيه بالسفر في الوقت الحالي، قائلا: انه في الفترة الحالية لا يفضل السفر فالاجراءات كثيرة والتكاليف كبيرة والخطر مازال موجودا في الكويت وفي جميع البلدان التي تشهد إصابات بشكل مستمر، ولهذا يجب عدم السفر الا للحالات الطارئة كالعلاج والدراسة، اما للسياحة فلا داعي له في هذه الظروف نظرا للمخاطر الكثيرة التي قد تلحق بالمسافرين، كما أن السفر لن يكون ممتعا في ظل هذه الجواء من المرض والاجراءات الوقائية المتبعة في جميع الأماكن.

انعدام الأمان

بدوره، قال محمد جمال: لا انصح أحدا بالسفر حاليا، فالتنقل داخل البلد ورغم الاحتياطات الكثيرة التي نتبعها إلا أن ذلك يشعر الشخص بانه ليس بأمان ومن الممكن ان يتعرض لمخاطر انتقال الڤيروس له، فكيف سيكون الوضع عند السفر في التنقل عبر المطارات التي تكتظ بالناس فمهما كانت الاجراءات صارمة حازمة إلا أن هناك تخوفا كبيرا من انتقال العدوى ويجب الانتباه الى هذا الأمر بجدية أكبر، وما دام السفر ليس لحاجة ضرورية فأرى أنه من الأفضل تأجيله حاليا.

واضاف جمال: كما ان نصف الاجازة أو أكثر سيذهب على الحجر والفحوصات وانتظار النتيجة، هذا غير التكاليف التي ستترتب ايضا على المسافر ولهذا افضل تأجيل السفر في الوقت الحالي حتى تنجلي الأمور بشكل أوضح.

الإجراءات الوقائية

من جهتها، قالت حنان كوكش: انه بعد الضغط النفسي الذي مررنا به فإننا بحاجة لتغيير الجو والسفر ولرؤية الاهل والاصدقاء أيضا، ولكن ضمن القوانين الموجودة والحجر في الدول التي سنسافر إليها والتأكد من مدى الاجراءات الوقائية المتبعة، ولهذا افضل ان أؤجل السفر للربيع او الصيف القادم لضمان سلامتنا فالصحة اهم شيء، كما أن السفر لن يكون بطعمه الجميل والمعتاد حيث ان هذه الإجراءات ستذهب زهوة السفرة وحلاوتها.

الطارئ والضروري

من جانبه، قال قاسم البلام: بعد فترة الحجر الطويلة والقيود الكثيرة التي فرضت على الناس بات الجميع بحاجة لتغيير الجو، ولكن الوضع حتى الان غير مطمئن وكما نرى عبر وسائل الاعلام فإن اغلب الدول مازالت تعاني من انتشار ڤيروس «كورونا» وبنسب متفاوتة وهذا الأمر لا يطمئن.

وتابع البلام: افضل ان نؤجل السفر حاليا لان الاجراءات التي ستطبق على المسافرين ستكون مزعجة، فالمسافر ربما سيقضي نصف اجازته في الحجر وربما تكاليف السفر ستكون مرتفعة اكثر سواء من تذاكر او فنادق وكذلك الفحوصات الطبية في حال طلبها، فيصبح السفر معاناة اكثر منه استجماما وترفيها، ولهذا الافضل ان ننتظر الى أن تتحسن الاوضاع الى ما بعد «كورونا» للربيع او الصيف القادم وأنه لا يسافر إلا أصحاب الحالات الطارئة والضرورية كالعلاج والدراسة ومن عندهم ظروف قاهرة.

فحوصات وحجر

أما ايمان السنوسي فقالت: لا اشجع السفر في الوقت الحالي مع اني اكثر المتضررين من هذا لاني كنت مضطرة للسفر لحضور تخرج ابني في اميركا، ولكن الوضع الحالي لا يطمئن،والاجراءات كثيرة ومتعبة من فحوصات طبية وحجر صحي واشتراطات متنوعة، وغيرها.

وتمنت ان تزول هذه الغمة قريبا وان تعود الامور الى طبيعتها والحياة كما كانت، وان يزول هذا الوباء، متوجهة بالمباركة بمناسبة عيد الأضحى داعية الله أن يعيده على الجميع بالصحة والخير والبركة.

التأجيل أفضل

كذلك تحدث طارق الجزاف لـ «الأنباء» قائلا: انه في الفترة الحالية يفضل تأجيل السفر، فالوباء مازال موجودا في اغلب الدول ولم يتم التوصل إلى دواء له، فالاجراءات المتعبة من فحوصات وانتظار النتيجة والذهاب الى المطار قبل وقت طويل تسبب إزعاجا وقلقا وتضيع حلاوة السفر، هذا غير الاجراءات التي من الممكن ان يواجهها ايضا المسافر في البلد المتجه اليه، مع قابلية تعرضه للخطر او انتقال العدوى خلال مكوثه في المطار او الطائرة أو التنقل بين الأماكن هناك، ولهذا افضل ان اؤجل السفر الى ان تستقر الاحوال وتعود الامور كالسابق، فلسنا مضطرين للمخاطرة في هذا المجال.